

## أداء قوي لـ "فيصل الإسلامي" خلال عام ٢٠٢٥م



السيد الأستاذ/ عبد الحميد أبو موسى  
مافظ بنك فيصل الإسلامي المصري

أظهرت المؤشرات المالية لأداء أعمال بنك فيصل الإسلامي المصري تحقيق نتائج متميزة في جميع قطاعات الأعمال تبعاً للقوائم المالية المستقلة عن العام المالي ٢٠٢٥م؛ فقد بلغ إجمالي حجم الأعمال نحو ٢٦٤.٦ مليار جنيه بنهاية عام ٢٠٢٥م بزيادة سنوية قدرها ١٨ مليار جنيه وبمعدل نمو ٧,٣٪، وقفزت أرصدة ودائع العملاء إلى ١٩٥,٥ مليار جنيه بعد أن سجلت زيادة قدرها ١٨,٤ مليار جنيه ونسبتها ١٠,٤٪، كما حققت أرصدة التوظيف والاستثمار زيادة بنحو ١٥,٩ مليار جنيه بنسبة ٧,١٪ لتصل إلى ٢٣٨,٦ مليار جنيه، وبالنسبة لبند حقوق الملكية، فقد تمكّن البنك من الوصول بإجمالي هذا البند إلى ما يعادل ٤١,٦ مليار جنيه بزيادة سنوية قدرها ٢,٦ مليار جنيه ونسبتها ٦,٧٪. هذا وقد التزم البنك بالتعليمات الصادرة عن البنك المركزي وعلى رأسها معايير كفاية رأس المال، حيث سجلت نسبة كفاية رأس المال المعتمدة على المخاطر في نهاية عام ٢٠٢٥م نحو ٢٦,٨٪ مقابل ١٢,٥٪ حد أدنى مقرر، وبالنسبة للمعيار غير المعتمد على المخاطر "الرافعة المالية" فقد جاء بنحو ١٣,٤٪ مقابل ٣٪ حد أدنى مقرر.

وفي هذا الصدد، أكد السيد/ عبد الحميد أبو موسى- محافظ البنك - بأن الأداء القوي الذي حققه البنك خلال عام ٢٠٢٥م، جاء بفضل جهود جميع العاملين بالبنك باعتبارهم العنصر الرئيسي في تحقيق النجاح المستدام، بالإضافة إلى كفاءة البنك في إدارة أعماله، وسياساته المدروسة التي طبقها عبر قطاعاته المتنوعة والتي أسفرت عن تعظيم الاستفادة من موارده المتاحة وتوجيهها نحو أنشطة متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، وهو ما انعكس إيجاباً على أداء البنك و مؤشرات ربحيته، فضلاً عن تنويع البنك بالعديد من الجوائز من ضمنها جائزة المجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية لعام ٢٠٢٥م حول الابتكار لتحقيق الشمول المالي وأهداف التمويل الإسلامي، كما منحت مؤسسة جلوبال العالمية البنك جائزة "أفضل خدمات مصرفية للأفراد عن عام ٢٠٢٥م"، وفاز السيد/ عبد الحميد أبو موسى- بجائزة "أفضل ١٠٠ رئيس تنفيذي عربي لعام ٢٠٢٥م".

وأشار السيد/ أبو موسى- إلى أن نتائج أعمال البنك خلال التسعة شهور الأولى من عام ٢٠٢٥م أسفرت عن تحقيق صافي أرباح بعد الضرائب بنحو ٢,٤٧٥ مليار جم (وباستبعاد أثر فروق التقييم، يبلغ صافي الربح ٣,٤٩٣ مليار جم مقارنة بنحو ٣,٤٣٧ ملياراً في الفترة المقابلة من عام ٢٠٢٤م) في ضوء ارتفاع العائد من المشاركات والمرابحات والمضاربات بنسبة ١٨,٨٪ ليصل إلى ١٩,٦ مليار جم في سبتمبر ٢٠٢٥م مقابل ١٦,٥ ملياراً في سبتمبر ٢٠٢٤م، وارتفاع صافي الدخل من الأتعاب والعمولات إلى ٤١٣,٤ مليون جم مقابل ٤٠٣ مليون جم، بينما ارتفعت تكلفة الأوعية الدخارية بنسبة ١٦,٧٪ لتبلغ ١١,٩ مليار جم مقابل ١٠,٢ ملياراً وذلك كنتيجة أساسية للعوائد التنافسية التي وزعها البنك على عملائه خلال تلك الفترة.

وعلى صعيد العمليات التجارية، أفاد سيادة المحافظ بأن عمليات تمويل التجارة الخارجية تحظى باهتمام واسع من مصرفه، نظرًا لتأثيرها الإيجابي على دفع مسيرة التنمية الاقتصادية، وتعزيز سبل التعاون مع الدول والكيانات الاقتصادية الخارجية، وقد بلغ عدد العمليات التمويلية للتجارة الخارجية سواء استيراد أو تصدير خلال عام ٢٠٢٥م نحو ٢٢٢٨ عملية بقيمة ٧,٧ مليار جنيه وذلك إرتفاعاً من ١٨٤١ عملية بقيمة بلغت ٦,٨ مليار جنيه في عام ٢٠٢٤م.

وأضاف سيادته بأن عام ٢٠٢٥م كان شاهداً على التزام البنك بالتوسع في تقديم وتطوير الخدمات الرقمية، إدراكاً بأهمية التكنولوجيا كعامل من عوامل التمكين الاستراتيجي وتقديم ميزة تنافسية لعملائنا من الأفراد والشركات. ومن هذا المنطلق، قام البنك بتحديث وتطوير البرنامج التلي الخاص بالأونلاين البنكي لاضافة خدمات جديدة وتحسين مستوى الخدمات المتاحة، كما أطلق منتج البطاقات البلاطينية بالعملات المختلفة، ويخطط البنك لاطلاق عدد من المنتجات والخدمات المصرفية خلال الفترة المقبلة أبرزها منتج "حساب الشركات ذو العائد الدوري"، وإصدار وعاء إيداري ذو جوائز، وتوفير برنامج آلي جديد خاص بالمحافظة الاللكترونية، وإتاحة خدمة التمويل Online عبر الموقع الإلكتروني، بالإضافة إلى إطلاق خدمة كشف الحساب الاللكتروني، وتمكين مدفوعات البطاقات عبر الهواتف المحمولة "Tokenization"، إلى جانب تفعيل خدمة المحافظ الاللكترونية على ماكينات الصارف التلي بالبنك، وتفعيل خدمة الدفع الاللكتروني عبر بطاقات ميزة، وكذا تفعيل البطاقات من خلال الرسائل القصيرة SMS.

وفيما يخص الانتشار الجغرافي لوحدات البنك في جميع أنحاء الجمهورية، فقد افتتح البنك أحدث فروع في حي المال والأعمال بقلب العاصمة الادارية الجديدة وذلك كأول بنك خاص يقدم خدماته المصرفية لقاطني العاصمة والعاملين بها والمترددین عليها، ولتصل بذلك شبكة فروع إلى ٤٣ فرعاً، كما افتتح البنك مقرين جديدين لفرعيه بمدينتي بنها والمنيا في ضوء خطته لتطوير شبكة فروع... كذلك أضاف البنك ٨٧ ماكينة صارف آلي جديدة تغطي الأماكن الجغرافية ذات الكثافة السكانية وكذا الأماكن النائية غير المشمولة

مالياً ليصل بذلك إجمالي عدد الماكينات إلى ٦٤٨ ماكينة بنهاية ديسمبر ٢٠٢٥م. وفي السياق ذاته، أطلق البنك خدمة سيارة الصارف الآلي المتنقل Mobile ATM التي يجوب محافظات الجمهورية وخصوصاً في المناطق النائية والفقاليات والمعارض الموسمية وأماكن الاحتفالات العامة وغيرها للتيسير على عملاء البنك... هذا وقد ارتفع عدد البطاقات النشطة فيزا وميزة إلى ٤٣٠ ألف بطاقة في نهاية عام ٢٠٢٥م حيث تم اصدار نحو ١٦ ألف بطاقة جديدة خلال العام.

أما عن أنشطة المسؤولية المجتمعية، فقد أفاد سيادة المحافظ بأن البنك توسع في المشاركة في البرامج المجتمعية الصحية والتعليمية وكذا المساعدات الانسانية ودعم مشروعات التنمية المستدامة، بما يعكس التزام البنك الدائم بتحقيق التنمية الشاملة وتعزيز التكافل الاجتماعي، حيث بلغ إجمالي المبالغ التي أنفقتها البنك خلال عام ٢٠٢٥م نحو ٤٧٦ مليون جم وذلك إرتفاعاً من ٤٥٦ مليون جم في عام ٢٠٢٤م، وتوزعت أوجه الصرف إلى ٣١٦ مليون جم لدعم الأفراد المستحقين والتي يبلغ عددهم قرابة الـ ١٠٠ ألف حالة مزكاة من مديريات التضامن الاجتماعي والمستشفيات والمراكز الطبية بالإضافة إلى حالات العمليات الجراحية العاجلة كزراعة الكلى والكبد والنخاع وجراحات القلب المفتوح للأطفال والكبار، ونحو ٣,٥ مليون جم لدعم طلاب العلم بكليات التجارة بالجامعات المصرية، و١,٩ مليون جم لمكاتب وعضانات ومسابقات حفظ القرآن الكريم في عدد من محافظات الجمهورية، كما ساهم البنك بمبلغ ٥٦٢ ألف جم لفرش وتجهيز العديد من المساجد بمحافظات القاهرة والجيزة وأسيوط، كما خصص البنك نحو ١٣,٨ مليون جم لمشاريع هكوك الأضاحي وإفطار الصائمين خلال شهر رمضان الكريم، وساهم أيضاً بمبلغ ١٠,٢ مليون جم لمؤسسات المجتمع المدني منها مؤسسة مصر الخير، ومؤسسة الرحمن الرحيم للخير والتنمية بمحافظة شمال سيناء... كما حرص على تعزيز مساهماته في القطاع الصحي بمبلغ ٦٥ مليون جم عبر دعم العديد من المستشفيات الحكومية في أماكن جغرافية مختلفة وتخصصات متنوعة وأبرزها مستشفيات سوهاج الجامعي، وبنى سويف الجامعي، وأحمد ماهر التعليمي، وأسيوط الجامعي، وبنى سويف الجامعي، وأهل مصر لعلاج الحروق، ومستشفى شفاء الأورمان لعلاج سرطان الأطفال والكبار بالصعيد، ومعهد القلب القومي، هذا إلى جانب المساهمة بنحو ٨,٤ مليون جم لمعهد تيودور بلهارس للأبحاث، وكل ذلك من خلال صندوق الزكاة بالبنك الذي بلغت جملة موارده في نهاية عام ٢٠٢٥م نحو ٢,١٦٦ مليار جنيه.